

لعبت النساء دوراً محورياً عبر التاريخ في بناء الأسرة والمجتمع، متجاوزات أدوارهن التقليدية المنزلية نحو مشاركة فعالة في المجال العام. رغم مواجهتهن قيوداً اجتماعية وثقافية قاسية في الماضي، حققت النساء مكاسب كبيرة بفضل التطورات القانونية والتعليمية، ليصبحن شريكات حقيقيات في مختلف المجالات. ساهم انخراطهن في سوق العمل في تعزيز الاستقرار المالي للأسرة، وقدرتهن على اتخاذ قرارات مستقلة. كما ساهم تعليمهن في تربية أجيال متساوية. لكن تبقى تحديات، مثل العبء المزدوج بين العمل والمسؤوليات المنزلية، واستمرار الصور النمطية التي تحدّ من طموحاتهن. لذا، توصي الدراسة بدعم التوازن بين الحياة المهنية والأسرية، ومحاربة الصور النمطية، وتمكين المرأة عبر برامج تكوينية، ودعمها في المناطق الريفية، وتفعيل المساواة الدستورية. فإدماج المرأة ليس فقط حقاً، بل ضرورة تنموية لازدهار المجتمع.